

## قصف وتفجيرات للنظام وداعش يوقعان عشرات الضحايا في حلب وإدلب



شن طيران الأسد الحربي، يوم أمس الاثنين، غارات على مدن إدلب وبنش وأريحا وقرى عابدين وإحسم وكفرشلايا وكنصفرة وسفوهن وجوزف ومحيط مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب، ما تسبب بسقوط شهيد وعشرات الجرحى من المدنيين، كما استشهدت ٤ فتيات من عائلة واحدة ودمرت نقطة لغسيل الكلى في غارة على قرية جرجناز شرق مدينة معرة النعمان.

فيما قُتلَت شابة ببنيران حرس الحدود التركي في قرية خربة الجوز الحدودية شمال إدلب أثناء محاولة عائلتها العبور نحو الأراضي التركية، هربا من غارات الطيران الحربي على ريف إدلب.

هذا فيما استهدفت عصابات الأسد المحطة الحرارية في ريف حلب الشرقي ببرميل متفجر أدى لاحتراق خزانات الوقود داخلها، كما استهدف قصف جوي مدينة الباب بالريف الشرقي وأنباء عن وقوع ضحايا.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينة تلبيسة وقرية الهلالية وأم شرشوح، ما أوقع جرحى من المدنيين، وفي مدينة حمص قصفت عصابات الأسد حي الوعر بقذائف الدبابات وأسطوانات الأوكسجين، حيث سجل وقوع عدة إصابات من المدنيين.

إلى ذلك، شن طيران نظام الأسد الحربي ست غارات على أطراف بلدة عربين في الغوطة الشرقية من جهة المتحلق الجنوبي، ومن جهة أخرى، أفرج تنظيم داعش عن ٢٠ طفل معظمهم من أبناء بلدة يلدا جنوب دمشق، كان قد اعتقالهم الخميس الماضي أثناء تعبئتهم لمياه الشرب من حي مخيم اليرموك، وذلك مقابل الإفراج عن طفل كان محتجزا لدى لواء "شام الرسول".

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق خمسة وسبعين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وستة سيدات وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وعشرين

شهيدا قُضوا في حلب معظمهم في مارع وبسقوط قذائف على منطقة مناهل المياه، بالإضافة إلى واحد وعشرين شهيدا في إدلب معظمهم قُضوا في قصف على معرة مصرين زردنا وبنش، وأحد عشر شهيدا في دمشق، وستة شهداء في دير الزور، وخمسة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في حماة، وشهيدتين في حمص.

## مجزرة جديدة بحق اللاجئين الفلسطينيين في بلدة مزيريب



ارتكبت عصابات الأسد مجزرة جديدة بحق اللاجئين الفلسطينيين في بلدة مزيريب جنوب سوريا خلال قصف بالبراميل المتفجرة، كما اعتقلت أربعة لاجئين فلسطينيين من أبناء

مخيم العائدين بحمص، فيما تواصلت الاشتباكات العنيفة في مخيم اليرموك.

فقد قضى كل من اللاجئين الفلسطينيين "حميد ناصيف الميساوي" ٧٠ سنة، زوجته "عذره الميساوي" ٦٥ عاماً، و"خالدبة كمال سعيد الصبيحي" ٢٥ سنة جراء قصف تجمع المزريب في درعا بالبراميل المتفجرة، بحسب مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا.

حيث ألقت الطائرات الحربية السورية عدد من الصواريخ على بلدة المزريب التي تقع على بعد أحد عشر كيلومتراً إلى الشمال الغربي من مدينة درعا جنوب سورية، التي يقطنها نحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئاً فلسطينياً، ما أسفر عن سقوط عدد من الضحايا عرف منهم المسن "حميد ناصيف الميساوي" ٧٠ سنة، وزوجته "عذره الميساوي" ٦٥ عاماً، والشابة "خالدبة كمال سعيد الصبيحي" ٢٥ سنة كما أدى إلى وقوع عدد كبير من الإصابات بين المدنيين، بالإضافة إلى دمار هائل في المباني والممتلكات.

يذكر أن بلدة المزريب تشهد حالة من التوتر والغليان بسبب استمرار تعرضها للقصف بالبراميل المتفجرة التي أدت إلى سقوط عدد من الضحايا بين المدنيين، حيث طال القصف منذ عدة شهور محيط مدرسة للأطفال، وأسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين معظمهم من الأطفال.

وبالانتقال إلى جنوب العاصمة السورية دمشق اندلعت اشتباكات عنيفة على عدة محاور قتالية في مخيم اليرموك يوم أمس بين الجيش السوري والمجموعات الموالية له من جهة، ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة

أخرى، فيما سجلت قامت المجموعات الموالية للنظام والمتمركزة في بنايات القاعة بإطلاق الرصاص المتفجر من الأسلحة المتوسطة باتجاه شارع الثلاثين، تزامن ذلك مع سماع أصوات انفجارات هزت أرجاء المخيم تبين لاحقاً أنها بسبب تفجير عناصر القيادة العامة لعدد من الأبنية من جهة شارع راما.

في غضون ذلك قضى الشاب "محمد إبراهيم الحصان" من أبناء مخيم درعا جراء الاشتباكات التي اندلعت في درعا بين قوات المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي من جهة أخرى، يُشار أن الإبراهيم يقاوم إلى جانب كتائب المعارضة السورية في درعا.



كما قضت اللجنة الفلسطينية "رغد محمد صالح عبود" ١٧ عاماً وأصيب والدها، وعشرات من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين برصاص الجيش التركي، وذلك خلال محاولتهم عبور الحدود السورية التركية من منطقة خربة الجوز في ريف إدلب القريبة من الأراضي التركية، هرباً من أتون الحرب المستعرة في سوريا.

فيما أكدت الأنباء الواردة لمجموعة العمل أن الجيش التركي "الجندرية" اعتقل العشرات منهم وتم الاعتداء عليهم بالضرب، فيما لانت مجموعة من اللاجئين بالفرار وتم إطلاق النار

عليهم، وقدر بعض اللاجئين عدد الجرحى بـ ١٠ ولا يزال العشرات معتقلين على الحدود في ظروف إنسانية صعبة.

كما قضى ثلاثة لاجئين فلسطينيين من أبناء مخيم العائدين بحمص هم "علي حميد" وزوجته، "زادة الشيخ خليل"، و"زهرة الهندي"، غرقاً قبالة السوخل الليبية، يوم الأربعاء ٥ آب/أغسطس الحالي أثناء محاولتهم الهجرة إلى الدول الأوروبية بحثاً عن الأمن والأمان.

وفي سياق مختلف وضمن فعاليات "أنقذوا مخيم اليرموك المحاصر" الذي دعت لها المؤسسات والهيئات العاملة في المخيم قبل أيام، أقيم يوم أمس جلسة للعزلة والمسنين في مركز دعم الشباب، ونشاط رسم للأطفال اليرموك في مركز دعم الشباب بشارع المدارس.

أما في وسط سورية فقد نقل مراسل مجموعة العمل من داخل مخيم العائدين بحمص نبأ منع الأمن السوري لذوي اللاجئين الفلسطينيين "عمار عمر التوبة" الذي توفي يوم ٨ / ٨ / ٢٠١٥ على الحدود التركية السورية إثر تعرضه لنوبة قلبية مفاجئة، من إقامة مجلس لعزاء له، علماً أنه في منتصف العقد الثالث من العمر، من أهالي قرية صفرية في فلسطين.

كما قامت قوات الأمن السوري باعتقال اللاجئ الفلسطيني "أيمن محمد خطاب" من أبناء مخيم العائدين بحمص، يوم ٦ آب/أغسطس الجاري، وذلك بعد اقتحام منزله ومحلته التجاري، فيما لم يتسن لمراسلنا معرفة أسباب اعتقاله، وهو في بداية العقد السادس من

العمر، من أهالي قرية عين الزيتون في فلسطين.

أقدم عناصر حازر البرج في منطقة البحصة بدمشق التابع للجيش السوري على اعتقال اللاجئ الفلسطيني "طارق حسان صلاح شطارة" من أبناء مخيم العائدين بحمص، وذلك أثناء عودته من عمله، علماً أنه في بداية العقد الثالث من العمر، من أهالي قرية ترشبحا في فلسطين.

كما أُعتقل "محمود درويش شلون" في العقد الرابع من العمر، من أهالي مدينة عكا في فلسطين، من قبل الأمن السياسي يوم ٩ آب/أغسطس الجاري وذلك بعد مصادمة منزله في مخيم العائدين بحمص.

بوغدانوف يؤكد اقتراب موعد وصول وفود المعارضة إلى موسكو



ذكر ميخائيل بوغدانوف المبعوث الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط، نائب وزير الخارجية، أن بعض وفود المعارضة السورية ستصل إلى موسكو في الأيام القليلة القادمة. وأشار بوغدانوف إلى أن كل الوفود ستصل لتتكلّم باسمها، بحسب ما نقلت عنه وكالة "تاس" الروسية.

وأوضح أن من بين من يتوقع قدومهم إلى العاصمة الروسية رئيس الائتلاف الوطني

لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة، إلى جانب مشاركة رئيس جبهة التغيير والتحرير السورية قذافي جميل في اللقاءات.

وأضاف أن عدداً من وفود أخرى تمثل المعارضة السورية ستصل إلى موسكو، مردفاً أن زيارات المعارضين السوريين ستشمل لقاءات منفصلة بين الوفود والممثلين عن وزارة الخارجية الروسية.

وفي وقت سابق صرح الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في حديث مع "تاس" أن خالد خوجة يخطط لزيارة موسكو يومي ١٢ و١٣ من الشهر الحالي.

اتصالات بين كيري ولافروف وشكري لبلورة حل في سوريا



تلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاتين هاتفيتين، يوم أمس الاثنين، من نظيره الروسي سيرجي لافروف والأمريكي جون كيري لبلورة حل في سوريا بحسب المصادر.

حيث أكد قاسم الخطيب عضو الائتلاف الوطني السوري وعضو لجنة المتابعة لمؤتمر القاهرة للمعارضة السورية أن اتصالات مكثفة نحو بلورة حل سياسي في سوريا، وقال لموقع "أيلاف": "إن مصر دولة محورية في المنطقة ولا يخفى تأثيرها ووزنها على أحد".

وأضاف "أن مصر دوماً كانت فاعلة ومنفعلة في محيطها ومعنية بما يجري حولها لأن ذلك مرتبط بأمنها القومي".

واعتبر أن "اتصال كيري ولافروف ينطلقان من تلك الحقائق، إضافة إلى أنها ومنذ بداية انطلاق الثورة السورية استضافت العديد من مؤتمرات المعارضة السورية وقواها وشخصياتها وآخرها مؤتمر القاهرة يومي ٨ و٩ يونيو/حزيران الماضي".

ورأى الخطيب "أن تناخلات الأزمة السورية وتغيّراتها ألقمتها ودولتها ومن هنا لا حل لها إلا بتوافق شامل ولمصر دور أساسي فيه بوجهها العربي في مواجهة مشاريع أخرى تتصارع على سوريا في سوريا".

وأشار الخطيب إلى أن الاجتماع الثلاثي الأخير في الدوحة أو غيره من الاجتماعات تتجه لبلورة "حل سياسي".

ولاحظ في الفترة الأخيرة "حراك محموم نابع من قناعة لدى كل الأطراف بضرورة وقف حمامات الدم والقتل التي يتعرض لها السوريون".

وشدد الخطيب "نحن في المعارضة، ولجنة متابعة مؤتمر القاهرة نثمن أي جهد في هذا الخصوص منطلقين من بيان جنيف ١ وخارطة الطريق التي قررها مؤتمر القاهرة الأخير التي تؤكد على تشكيل هيئة حكم انتقالي لادور للأسد فيها".

وطالب بتوفير الإرادة الإقليمية والدولية، وقال "هي وحدها كفيلة بانتهاء الأزمة السورية وتحقيق مصالح الشعب السوري".

ومن المقرر أن تتوجه هذا الأسبوع لجنة متابعة مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية إلى

موسكو للقاء وزير خارجيتها وعدد من المسؤولين الروس كذلك بوجه وفد من الائتلاف الوطني السوري في زيارة رسمية برئاسة خالد خوجة.

هذا وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد بأن الاتصال مع وزير خارجية روسيا تضمن بالأساس تطورات الأوضاع الإقليمية، لاسيما الأوضاع في سوريا ونتائج الاجتماع الثلاثي الأخير بين الولايات المتحدة وروسيا والسعودية في الدوحة.

وقال إن لافروف حرص على إحاطة شكري بالجهود والأفكار المطروحة لحل الأزمة السورية ووضع حد للمأساة الإنسانية التي تشهدها سوريا منذ سنوات.

وأضاف أن الاتصال تنطرق إلى العلاقات الثنائية بين البلدين وكيفية دعمها خلال الفترة المقبلة.

ويشأن أهم ما تضمنه الاتصال مع كيري، أوضح أبو زيد أن وزير الخارجية الأمريكي تناول تطورات الأزمة اليمنية والجهود الإقليمية والأممية المبذولة لدعم الحوار بين الأطراف المتنازعة في اليمن، بالإضافة إلى الاجتماع الثلاثي الأخير في الدوحة حول سوريا.

وأكد بأن شفاً كبيراً من المحادثات تطرق إلى متابعة القضايا والموضوعات التي تناولها الحوار الاستراتيجي الأخير بين الولايات المتحدة ومصر، وتم الاتفاق على تواصل الوزيرين المصري والأمريكي خلال المرحلة المقبلة.

## ألمانيا تدعو لحل الصراع في سوريا قبل انهيار الدولة بشكل كامل



دعا فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الألماني خلال لقائه مع نظيره السعودي عادل الجبير، يوم أمس الاثنين، إلى حل الصراع في سوريا قبل أن تتهار مؤسسات الدولة بشكل كامل.

قال شتاينماير للصحفيين في برلين بعد اجتماعه مع نظيره السعودي عادل الجبير: "في رأيي أننا أقرب اليوم لتقييم مشترك للتهديد الذي تمثله داعش كما كان الحال منذ سنوات لهذا أتصور أن هناك إرادة أكثر لانجاز تعاون دولي لا ريب أن الأمر صعب وسيظل كذلك لكن الجميع يعرفون أننا في حاجة للتوصل إلى حل قبل أن يحدث انهيار كامل لكل المؤسسات في سوريا.

مضيفاً أنه إذا حدث وضع على غرار ما هو عليه في ليبيا فإن إعادة بناء المؤسسات قد يكون صعباً للغاية.

من جانبه قال الجبير: إنه من الضروري الحفاظ على مؤسسات الدولة في سوريا ونقادي تفجر حالة من الفوضى، وفق وكالة رويترز. وأضاف "تطبيق مرحلة الانتقال ومن ثم التعبير في سوريا بإذن الله. نأمل أن نستطيع أن نحقق ذلك نقادياً لأي انهيار في الوضع السوري. هناك أهمية ماسة للحفاظ على المؤسسات

الحكومية والعسكرية في سوريا لنقادي انهيار الدولة السورية وخلق الفوضى في سوريا ونعتقد أنه كلما تم الاستعجال في رحيل بشار الأسد كلما استطعنا ان نحافظ على كم أكبر من هذه المؤسسات وهذا المنطق الذي نثريه مع الأصدقاء وفي المحادثات مع جميع الدول حيال هذا الشأن".

ومن المقرر أن يزور الجبير موسكو بعد ذلك. ومعلوم أن روسيا أحد آخر حلفاء بشار الأسد. وعلق الوزيران على الاتفاقية التي توصلت لها إيران مع القوى الكبرى في الآونة الأخيرة، فقال شتاينماير: "أمل ان تكون هناك خيارات أخرى وأن تستخدمها إيران للمساهمة في زيادة الاستقرار وإيجاد حل لبعض الصراعات في المنطقة بما فيها سوريا ولأن ذلك لا يمكن حدوثه بين عشية وضحاها أضيف أيضاً بأن مسئولية مجموعة الست التي وقعت الاتفاق مع طهران لم تنته بتوقيعه لكنها تريد الآن بتطبيق الاتفاق مع إيران والتيقن من ان الالتزامات التي تعهدت طهران بها تحققت بالفعل".

وردد نظيره السعودي عادل الجبير نفس التصريحات تقريباً فقال: "الاتفاقية التي توصلوا اليها الدول الخمس زائد واحد مع إيران هدفها منع إيران من الحصول على سلاح نووي بأي شكل كان.. قطع كل الطرق لإيران للحصول على سلاح نووي ووضع آلة للتفتيش غير مسبقة وصارمة يتم فيها تفتيش كل المواقع بما فيها المواقع العسكرية، كما أن الاتفاقية تشمل إلى فترة لاعادة العقوبات على إيران بما فيها العقوبات البنكية والعقوبات المتعلقة ببيع البترول في حال انتهاك إيران لهذه الاتفاقية".

## الإفراج عن الناشط الحقوقي والصحفي

مازن درويش



أُفرجت سلطات نظام الأسد عن الناشط الحقوقي والصحفي مازن درويش المعتقل منذ شباط/فبراير ٢٠١٢ بتهمة "الترويج للإرهاب" على أن يحاكم طلباً، بحسب ما أفادت زوجته يارا بدر، يوم أمس الاثنين.

وقالت "بدر" أفرجت سلطات نظام الأسد عن مازن درويش، اليوم، بعد اعتقال تعسفي استمر ثلاث سنوات و٥ أشهر و٢٣ يوماً، مشيرة إلى أنه "لا يزال قيد المحاكمة وموعد الجلسة هو ٣١ آب/أغسطس الجاري للنطق بالحكم" في التهمة الموجهة إليه.

وماطلت سلطات نظام الأسد في الإفراج عن درويش الحاصل على جائزة الأونيسكو لعام ٢٠١٥ وجائزة مراسلون بلا حدود لعام ٢٠١٣. وأضافت بدر "لقد أفرجت السلطات المعنية عن الصحفي والمدافع عن حقوق الإنسان مازن درويش بتأخير ٢٣ يوماً في تطبيق إجراءات العفو الرئاسي الخاص الصادر بتاريخ ١٩ تموز/يوليو الماضي والذي من المفترض أنه شمله أيضاً".

وقالت إن "هذه السلطات لا تزل تمتنع عن شمل قضية درويش بالمرسوم الرئاسي الصادر في حزيران/يونيو ٢٠١٤ وفق المادة رقم (٨) من قانون الإرهاب الصادر في نيسان/أبريل

٢٠١٢ بالعفو عن كامل العقوبة. ويتصّص المادة على الترويج للأعمال الإرهابية وهي التهمة التي وجهت للصحفي الحائز على جائزة الأونيسكو لمحو الأمية الإعلامية للعام ٢٠١٥ وجائزة منظمة مراسلون بلا حدود للعام ٢٠١٣".

وطالبت بدر سلطات النظام بالإفراج الفوري عن جميع معتقلي الرأي في سوريا.

زعيم حزب المحافظين في كندا يتعهد باستضافة آلاف اللاجئين السوريين



أعلن ستيفن هاربر رئيس الوزراء الكندي وزعيم حزب المحافظين، يوم أمس الاثنين، عن نيته استضافة آلاف اللاجئين السوريين والعراقيين في حال فوزه في الانتخابات البرلمانية.

وقال هاربر في إطار حملته الانتخابية إن كندا ستكون مستعدة خلال الأعوام الأربعة القادمة لاستضافة ١٠ آلاف لاجئ من سوريا والعراق ممن اضطروا لمغادرة منازلهم بسبب نشاط "داعش".

وذكر رئيس الوزراء الكندي أن ٢٠ ألف لاجئ عراقي و٢٠٥ ألف لاجئ سوري يتواجدون حالياً على الأراضي الكندية، وفق وكالة ناس الروسية للأنباء.

في سياق متصل، انتقد زعيم المحافظين موقف منافسيه في الحزبين الليبرالي والديمقراطي اللذين دانا انضمام كندا إلى التحالف الدولي

ضد تنظيم "داعش" المتشدد، وقال "إذا تمتلّت سياستكم بتقديم مساعدات إنسانية دون دعم عسكري، فإنكم إذا تلقون المساعدات الإنسانية للأموال".

وكانت الحملة الانتخابية قد بدأت في كندا ٢ أغسطس/آب، وستجري الانتخابات البرلمانية في ١٩ أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

٥٠ ألف لاجئ وصلوا إلى اليونان الشهر

الفانت ٧٠ % منهم سوريين



كشفت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن ١٢٤,٠٠٠ لاجئاً ومهاجراً وصلوا إلى اليونان عن طريق البحر، منذ بداية العام الجاري حتى نهاية شهر تموز/يوليو من العام الجاري ما يمثل ارتفاعاً بنسبة ٧٥٠ في المئة مقارنةً بالفترة نفسها من عام ٢٠١٤ منهم ٥٠ ألف لاجئ وصلوا إلى اليونان الشهر الفائت ٧٠ % منهم سوريين.

وبحسب المفوضية فقد بلغ عدد الوافدين الجدد إلى جزر ليسفوس وخبوس وكوس وساموس وليروس، ٥٠,٠٠٠ شخصاً خلال شهر تموز المنصرم من العام الجاري.

وعقب زيارة مدير المفوضية السامية في أوروبا "فينسنت كوشنيل" إلى اليونان برفقة مدير الطوارئ والأمن والإمداد، لتقييم أزمة اللاجئين في البلد قال "تحدث هذه الحالة الإنسانية الطارئة في أوروبا، لذلك فإنها تتطلب استجابة سريعة من اليونان وأوروبا".

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٠١٥/٨/١١

وحول جنسية الوافدين قال كوشنيل بأن "الأغلبية الساحقة من الواصلين إلى اليونان تأتي من بلدان تعيش نزاعاً أو انتهاكات لحقوق الإنسان، وبخاصة سوريا وأفغانستان والعراق. وفيما يشكل السوريون ٦٣ في المئة من الوافدين منذ بداية العام، زادت نسبتهم في تموز لتصل إلى ٧٠ في المئة".

وأضاف كوشنيل: "يمكن تجنّب هذا المستوى من المعاناة ولا بدّ من ذلك. فعلى السلطات اليونانية تعيين هيئة واحدة على وجه السرعة لتنسيق الاستجابة ووضع آلية مناسبة للمساعدة الإنسانية".

وبحسب تقرير المفوضية فإن المفوضية تبذل جهودها لمعالجة الحالات الطارئة وأنها تقدّم للواصلين إلى اليونان الخدمات الآتية: الترجمة الفورية والمعلومات القانونية والمساعدات الأساسية الطارئة بالإضافة إلى قوارير المياه والأغذية الغنية بالطاقة وأكياس النوم وحزم النظافة الصحية، كما تساهم منظمات يونانية غير حكومية بنقل الأطفال الذين يصلون بدون أهاليهم إلى مرفق متخصصة وكذلك تأمين باصات لنقلهم من نقاط وصولهم إلى نقطة التسجيل في ميتيليني أي قرابة ٧٠ كم، غير أنّ الدعم الذي تقدّمه المفوضية محدود ولفترة زمنية، ولا يسد حاجة الوافدين.

وكما أسلفنا فإن عدد الواصلين في هذا العام وصل إلى ٢٢٥ ألف لاجئ مسجل وصل عن طريق البحر الأبيض المتوسط بينما فقد حوالي ٢١٠٠ شخصاً حتى نهاية تموز من العام الحالي خلال محاولتهم الوصول إلى أوروبا.

## الأردن يمهّل السوريين ٣ أشهر لتوثيق بياناتهم والحصول على بطاقات أمنية



أمهلت وزارة الداخلية الأردنية اللاجئين السوريين المقيمين في الأردن حتى نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل لتوثيق بياناتهم لدى المراكز الأمنية في محافظات المملكة، والحصول على البطاقات الأمنية الخاصة بهم. وذكر صحيفة "الرأي" الأردنية في عددها الصادر، يوم أمس الاثنين، نقلاً عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن التعليمات المتعلقة باللاجئين تلزم جميع السوريين المقيمين خارج المخيمات، بإتمام عملية إعادة تسجيل البيانات وإصدار وثيقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية للحفاظ على وضعهم القانوني، وحصولهم على الخدمات.

وأشارت المصادر إلى أنه يستثنى من التعليمات المتعلقة باللاجئين السوريين حملة الجوازات الدبلوماسية أو جوازات الأمم المتحدة أو زوجات الأردنيين ممن حصلن على الجنسية.

وبيّنت الصحيفة أن التعليمات تؤكد على ضرورة إحصاء اللاجئين السوريين لوثيقة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين سارية المفعول لمن هم مسجلون لديها والوثائق السورية الأصلية إذا كانت بحوزتهم، لافتة إلى

أهمية إحصاء الوثائق الرسمية بالنسبة لمواليد الأردن وشهادات ميلادهم.

وفيما يخص السوريين الذين ليس لدى أطفالهم شهادة ميلاد نوهت التعليمات إلى أنه عليهم إحصاء واقعة الولادة ومراجعة مكاتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين للمساعدة في إيجاد الحل المناسب بالتنسيق مع الجهات الرسمية.

كما ذكرت التعليمات ضرورة إحصاء عقد إيجار موثّق، وشهادة خلو من الأمراض للذين تتجاوز أعمارهم سن الـ ١٢ عاماً والصادرة من وزارة الصحة.

يشار إلى أنه بلغ عدد السوريين المقيمين خارج المخيمات من الذين وثقوا بياناتهم وحصلوا على البطاقات الأمنية الخاصة نحو ١٥٠ ألف لاجئ سوري، في حين تشير الأرقام الرسمية الأردنية إلى وجود ما يقارب مليون و٤٠٠ ألف لاجئ سوري يقيمون في الأردن غالبيتهم خارج المخيمات في الأردن.

## شخصيات عربية تدعو لمواجهة تدخلات النظام الإيراني في المنطقة



في مؤتمر صحفي تم عقده عبر الانترنت بشأن تدخلات النظام الإيراني في المنطقة وممارساته التعسفية ضد أهل السنة داخل

وخارج إيران، من جانب لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، يوم السبت الثامن من آب/أغسطس، وشارك فيه شخصيات عربية دينية وسياسية من ضمنها الشيخ نيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين سابقا، والعلامة محمد علي الحسيني الأمين العام للمجلس الاسلامي العربي، وهيثم المالح من الائتلاف السوري، وأشرف شبراوي ناشط سياسي، وقد أدار المؤتمر الدكتور سنايرق زاهدي مسؤول لجنة القضاء في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية.

وقد ركز المؤتمر على موضوع تدخلات النظام في دول المنطقة هو الاجراءات القمعية لهذا النظام ضد الشعب الإيراني ولاسيما الاخوان والاخوات من أهل السنة. وقد بحث المؤتمر بشأن إذا ماكان إيفاق النظام مع الغرب في المجال النووي سوف يؤدي الى تخفيف تدخلات النظام في الدول الاخرى والنقليل من عمليات القمع وو الاعدام والتهجير وإبادة الاقليات الدينية والعرقية أم ستكون بالعكس؟ ماذا نقول المؤشرات والوقائع الخاصة بهذه الاسابيع؟ وكذلك ناقش المؤتمر من حيث إنه وبعد كل هذه الجرائم والمجازر التي قام بها هذا النظام والانظمة والاحداث المرتبطة بهذا النظام في الدول المختلفة وبالاخص في العراق وسوريا ولبنان واليمن، ماهو طريق الحل؟

وأكد المؤتمر على إنه في منطقة الشرق الاوسط والبلدان العربية والاسلامية تواجدت تناقضات ومشاكل كبيرة من العقود المنصرمة والتي لا تزال مستمرة؛ لكن هناك مشكلة إنه ومع مرور ثلاثة عقود على ظهورها ومع إنها أظهرت ماهيتها في عقد الثمانينيات في حرب

الإيرانية العرقية لكنها في الاعوام الاخيرة برزت بصورة جدية في دول المنطقة. هذه الظاهرة هي ذات نظام ولاية الفقيه الذي لايعترف بأية حدود بصورة رسمية ويقوم بتصدير القتل والمجازر والارهاب من دون تحفظ الى الدول الاخرى وبالاخص العراق، سوريا ولبنان واليمن. المسألة المهمة التي يجب الارتكاز عليها هي أن العدو الاساسي للسلام والديمقراطية والتقدم والحرية لجميع شعوب وبلدان المنطقة هي هذه الظاهرة.



وبناء على ذلك، يجب الارتكاز على ذلك بصورة تعتبر أي تضاد آخر فرعي بالمقارنة به. ولقت المؤتمر الانظار الى الخطأ الذي يرتكبه المحللون الغربيون وكذلك المسؤولون والمحللون العرب هو إنهم في حساباتهم وتحليلاتهم ينظرون الى معادلة إيران ومشكلة إيران على الاصعدة المختلفة بإنها ذات طرفين أحدهما النظام الحاكم في إيران والآخر الطرف الغربي أو... أولئك يتجاهلون في هذه المعادلة عاملا مهما جدا والذي هو الشعب الإيراني ومقاومة هذه الشعب. في الحقيقة لو لم يكن هنالك أمام خامنئي خوف وقلق من هذا العامل، وتحديدًا إنقضاة شبيهة بإنقضاة ٢٠٠٩، فإنه لم يكن يذهب بأي حال من الاحول للمفاوضات النووية ومايفضي الى الاتفاق النووي. مع الانتباه لتجارب الماضي

والانتباه لماهية نظام ولاية الفقيه فإنه لا توجد إمكانية لحل أية مشكلة جدية متعلقة بهذا النظام من دون الاخذ بنظر الاعتبار الدور الجدي للشعب والمقاومة الإيرانية.

وقد أكد الشيخ الدكتور نيسير التميمي على أن النظام الإيراني معاد للإسلام والاسلام براء من ممارساته وندد بقيام النظام بإغلاق المسجد الوحيد للسنة في طهران كما دعا منظمة المؤتمر الاسلامي الى طرد النظام الإيراني من المنظمة بإعتباره بخالف التعاليم الاسلامية ويتسبب في الشقاق والاختلاف بين صفوف الامة الاسلامية ودعا الى قيام جبهة موحدة قوية لمواجهة المخططات المشبوهة للنظام والتصدي لها وإنهاء النفوذ الإيراني في دول المنطقة.

وأكد العلامة محمد علي الحسيني من جانبه على ضرورة تعزيز التحالف المبدأي بين المقاومة الإيرانية من جهة والقوى والاحزاب والشخصيات المناهضة للتطرف الديني والارهاب، وأيدنا دائما طروحات السيدة مريم رجوي، رئيسة الجمهورية المنتخبة من جانب المقاومة الإيرانية، وإننا نعتبر دعوة السيدة رجوي أفضل اسلوب ونهج وطريقة حل مثالية لمواجهة ليس التدخلات وإنما النظام الإيراني ذاته، مشددا على أن السبيل الوحيد للحد من تدخلات نظام ولاية الفقيه في دول المنطقة هو بالوقوف بوجهه وليس تجاهله او غض النظر عن تدخلاته لأن هذا النظام يستغل أية حالة تراخ او تراجع او تضعضع أمامه، ومثلما إن عملية عاصفة الحزم الباسلة أقيمت نظام ولاية الفقيه حجرا ولوقفته عند حده في اليمن، فإن أية مواجهة لمخططات هذا النظام سوف تجبره

على الانسحاب والهروب خصوصا واننا نعتقد بأن النظام حاليا في أضعف حالاته.

أما هيثم المالح، فقد أصر على أن مشروع نظام الملاي في إيران هو مشروع إستعماري مشبوه وشبهه بالمشروع الصهيوني مشيرا الى توظيف الدافع الطائفي من أجل إثارة الفوضى والمشاكل وإلهاء المنطقة بمشاكل هي في غنى عنها وقال بأن الاتفاق النووي سيساعد على تجرؤ النظام للتمدد الى البلدان العربية الأخرى ولاسيما شرق السعودية، وطالب المالح بالعمل من أجل طرد إيران من عضوية الامم المتحدة طالما بقي هذا النظام على دسست الحكم.

## الهيئة السورية للتربية والتعليم تطبع مليون و ٢٠٠ ألف كتاب مدرسي



أنتهت الهيئة السورية للتربية والتعليم "علم"، من طباعة الدفعة الأولى من كتب المرحلة الابتدائية وفق المنهاج السوري المنقح، والبالغ عددها مليون و ٢٠٠ ألف كتاب.

وقال الأستاذ أريش بهلوي مدير المشروع إن عملية طباعة الدفعة الثانية مستمرة حتى يصل عدد الكتب المطبوعة إلى مليوني كتاب مدرسي منقح لتشمل كافة المراحل الدراسية للطلاب السوريين.

وأشار مدير المشروع إلى أنه من المقرر توزيع الكتب المطبوعة على طلاب المدارس السورية

في الداخل السوري الخارج عن سيطرة نظام الأسد، وفي بلاد اللجوء مطلع العام الدراسي القادم ٢٠١٥/٢٠١٦.

وكانت الهيئة السورية للتربية والتعليم بدأت في عملية طباعة الكتب السورية المنقحة نهاية شهر يوليو/تموز الماضي، وذلك بدعم من مؤسسة قطر الخيرية.

يشار إلى أنه سبق لهيئة علم، أن قامت في العاميين الماضيين بطباعة ٥ ملايين كتاب دراسي بالمنهاج المنقح بدعم من مؤسسات ومنظمات إنسانية، ووزعتها مجانا على كافة المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار، وعلى المدارس السورية في المخيمات والداخل التركي، بالإضافة إلى مدارس إقليم شمال العراق.

## داريا تتحدى القصف وتواصل الحياة رغم الحصار



لا يعمل كثير من أهالي داريا على المعونات الإنسانية التي لم يسمح النظام بدخولها قط، وتحدثوا بفخر عن صناعتهم للمجففات الغذائية ومواد التنظيف وحلول الطاقة البديلة، ويعتبرون "تتميتهم للموارد الذاتية أجدى من انتظار ممرات إنسانية قد لا تفتح".

فعلى الرغم من انقضاء تسعة أشهر على انهيار مئذنة جامع أبو سليمان الأثري بداريا جنوب دمشق فإن صوت المؤذن في مواعيد

الصلاة الخمسة لم يتوقف، وكذلك بالنسبة للعاملين في حقول الكرم ومزارع الماشية والمرافق الأخرى.

ورغم ارتفاع وتيرة القصف أثناء الأيام الأخيرة فإن المحاصرين استمروا في قطف محاصيل العنب وتوزيع اللبن الطازج، وبدت "مدينة الأولياء" كما يسمها أبناؤها وكأنها عصية على الاستسلام أكثر من أي وقت مضى.

ولا يعمل كثير ممن النقتهم الجزيرة نت في داريا على المعونات الإنسانية التي لم يسمح النظام بدخولها قط، وتحدثوا بفخر عن صناعتهم للمجففات الغذائية ومواد التنظيف وحلول الطاقة البديلة، ويعتبرون "تتميتهم للموارد الذاتية أجدى من انتظار ممرات إنسانية قد لا تفتح" حسب مسؤول العلاقات في مجلس المدينة عمار العبار.

ويختصر العبار تجربة الإدارة المحلية في إدارة الموارد قائلا "نحن محاصرون تماما منذ ثلاث سنوات ولا نجد سبيلا سوى أن نعتمد على مواردنا وطاقاتنا بشكل كامل لنحقق أمننا الغذائي بالدرجة الأولى".

وأضاف أن "مسألة التكيف مع هذا الواقع الصعب أفرزت حلولاً تجعل من كل شيء وسيلة ذات فائدة، فنستخدم الركام لبناء التحصينات والمواد المشتعلة لتكرير الوقود، حتى الأعشاب تبدو مهمة لهذا العلاج أو ذاك واستخدمنا بعضها لصنع أدوية لمكافحة البرقان".

أما أبو يوسف، أحد مزارعي الكرم الذين فضلوا البقاء في المدينة، فقال إن الحرب المستمرة منذ ألف يوم لم تدفعه للاستسلام والتوقف عن العناية بحقولهِ رغم المخاطرة

"كانت تلك طريقتنا للاستمرار، فلن يحصل لنا ما هو أسوأ من الموت، وفي المدينة هنا كثيرون فضلوا الموت على النزوح". ويستشهد أبو يوسف بعرس جماعي جرى الأسبوع الماضي لعدد من شبان المدينة رعته السلطات المحلية قائلا "هذه البراميل لم تمنع شيئا قدره الله لنا، لقد رفعت من معنوياتنا وجعلتنا أكثر إصرارا من ذي قبل، إنها أسلحة غبية".



ويأتي الخبز الطازج وأوعية الخضار الصيفية وعناقيد عنب داريا الأكثر شهرة تباعا في أوقات منتظمة إلى الجبهات الممتدة نحو ١٧ كيلومترا حول المدينة، فضلا عن حصص غذائية مشابهة تتألف الأسر المقيمة في المدينة.

وقال أبو عمار، أحد المسؤولين في المكتب الإغاثي، "إنها من خيرات الجهود المحلية التي تأثرت على تنمية موارد الزراعة والرعي، بعض حقول الكرمة دمرت، لكننا غرسنا بدلا منها".

وضمن فريق مؤلف من خمسين شخصا يعمل أبو عمار على إدارة الموارد المحلية للمدينة من خضار وفاكهة موسمية، والتي تسد، وفقا لبيانات المكتب الإغاثي، معظم احتياجات السكان المحاصرين الغذائية.

ويشارك عابد، أحد طباطبي المدينة، يوميا في إعداد وتوزيع الطعام لخمسة آلاف شخص، بينهم ألف مقاتل على الأقل.

ومع احتدام المعارك أثناء الأيام الماضية لجأ عابد إلى خطة إ طعام طارئة وصفها بالوجبات الميدانية التي ينبغي لها أن تصل طازجة للمدنيين والمقاتلين على حد سواء.

وبعد يوم عمل طويل يقول عابد "كم سنصمد؟ في داريا لا أحد يستطيع أن يجيب عن هذا السؤال ربما لأننا حسنا موقفا منذ الرصاص الأولى، سنصمد طويلا، بل وأكثر مما يعتقد الآخرون، لأنه صمود يرتبط بالرمق الأخير لكل واحد منا".

### لا أمان في الحسكة رغم توقف المعارك بسبب الألغام



أعداد كبيرة من أهالي الريف الغربي لمحافظة الحسكة السورية يعودون لقراهم شبه المدمرة والمفخخة بالألغام بعد المعارك التي حسمتها وحدات حماية الشعب الكردية ضد تنظيم داعش، ورغم توقف المعارك إلا أن العشرات يدفعون حياتهم ضحايا لهذه الألغام.

فقد حُرِم سكان ريف محافظة الحسكة الغربي بشمال شرقي سوريا على مدار الأشهر الماضية من العودة لقراهم، بسبب المعارك بين تنظيم داعش ووحدات حماية الشعب الكردية.

وبعد أن وضعت الحرب أوزارها لصالح الأخيرة عاد جزء كبير من الأهالي لقراهم شبه المدمرة، ليكتشفوا أن الموت الذي هربوا منه يعيش بمنازلهم وداخل أزقة قراهم وأراضيهم الزراعية ويتمثل بالألغام التي زرعا طرفا الصراع.

ويقول محمود من قرية الحوية بالحسكة السورية "أمي مسنة وتدعى منيفة السلامة، فارقت الحياة بسبب انفجار جسم غريب من مخلفات الحرب أثناء نزوحنا عن قريتنا".

وأضاف "لم أتبين الجسم الغريب، فقد وجده أخي وحاول تحريكه، ثم رفعه بيده وهزه فانفجر وأصبنا جميعا مع أبي وبترت يد أخي ورجله". ويروي عبد الله العبد الله -عضو اتحاد شباب الحسكة بمنطقة جبل عبد العزيز- كيف أصيب الطفل أمير فواز الحمود (١٤ عاما) بمحيط قرية نوفلية الحمدو أثناء رعيه الأغنام عند عبثه بجسم غريب، فقد أدت الإصابة لبتير أصابع يده وقدمه.

وقال إن "حوادث كثيرة تحصل بسبب الألغام والمقذوفات العسكرية قتلت العشرات في منطقتنا، منهم ثلاثة مدنيين من عائلة واحدة بينهم طفلان.

وبحسب العبد الله، فإن الشاب علي إبراهيم العلي من قرية الشبلية قتل بانفجار لغم أرضي بدراجته على طريق فرعي.

في السياق نفسه تحدث أحمد -سائق سيارة- في الحسكة عن صاحب سيارة لبيع الخضار قتل وجرح شخصان بانفجار لغم بينما كان متوجها بسيارته من مدينة رأس العين لبلدة سلوك بريف الرقة الشمالي.

ولفت أحمد إلى أنه بات يستشعر الخطر أثناء قيادته سيارته في مناطق شهدت معارك.

## المتهمان بقتل وإصابة سوريين في الجولان المحتل يمثلان أمام المحكمة



بعد شهر ونصف الشهر على مهاجمة جريحين من سوريا وقتل أحدهما وإصابة الآخر، وهما في طريقهما لتلقي العلاج في أحد المستشفيات الإسرائيلية، قدمت أمس لائحة اتهام بالقتل ومحاولة القتل ضد شاب وسيدة من مجدل شمس في الجولان السوري المحتل.

وتستند لائحة الاتهام، بحسب صحيفة "القدس العربي"، لتسجيل فيديو من كاميرا حراسة ضبطته شرطة الاحتلال تظهر فيه بشيرة محمود (٤٨ عاما) وهي أم لأربعة أولاد من مجدل شمس وهي تضرب جريحا سوريا بالحجر في رأسه بعدما وصل عبر حدود الهدنة لتلقي العلاج وتم إنزاله من سيارة الإسعاف وهو في الطريق للمستشفى.

كما تتهم النيابة العامة في إسرائيل أمل أبو صالح (٢١ عاما) من مجدل شمس بضرب الجريح السوري الآخر بواسطة عصا بعدما تم إنزاله هو الآخر من سيارة الإسعاف العسكري. وكان دروز من الجولان والجليل مؤيدون للنظام السوري قد احتجوا في الشهور الأخيرة على تقديم إسرائيل مساعدات لجرحى سوريين يتهمون بالعضوية في جبهة النصرة.

وفي المنطقة نفسها التقينا فتى دون السادسة عشرة من عمره قرب منطقة كوع شلاح، ولدى سؤاله عما إذا كانت هناك ألغام بقرينه، قال إن "الأهالي في قرى المقسومة والعلوش وعبيد الحربي يعملون على تفكيك الألغام بطرق بدائية.

وأشار إلى أنهم صنعوا ما يشبه كاسحة ألغام هي عبارة عن دولاب جرار زراعي قديم يربط بحبل قوي وطويل، توضع فوقه أكياس التراب ويمرر فوق المناطق التي ترصد فيها الألغام الأرضية لتنفجر".

وتحدث الفتى عن احتراق حصاد القمح الذي زرعه بمحيط قرية "رسم الرهجة" في انفجار لغم، مما جعل أصحاب الحصادات يشترطون على الفلاحين تفتيش الحقل بشكل كامل قبل بدء الحصاد خشية على حياتهم، وغالبا تنتهي عمليات التفتيش بالعثور على ألغام وعبوات ومقذوفات.

ويقول محمد الشراي من بلدة نل تمر بالحسكة قريبي طفل لم يتجاوز ١٥ عاما ويعمل بتفكيك العبوات الناسفة بمنطقة الخابور لصالح وحدات حماية الشعب والفصائل التابعة لها مقابل ٥٠٠٠ ليرة سورية لكل لغم، "ولا أدري كيف يفعلها لكنه ينجو ولا يستخدم أي دروع أو إجراءات وقائية".

وأضاف أن "قرية العامرية (٦ كلم جنوبي مدينة رأس العين) ما زالت خالية من سكانها بسبب عزز خبراء المتفجرات بوحدة حماية الشعب عن تفكيك عبوات ناسفة وألغام زرعا تنظيم داعش بثلاثة بيوت. الجزيرة.

وتحدث عدد من سكان قرية شيخ رجوم عن تحول قريتهم لتكنة عسكرية أثناء المعارك، حيث حفرت أنفاق وخنادق غطيت بألواح الصفيح وأحيطت بحقول ألغام مما جعل الناس غير قادرين على العودة لمنازلهم حتى بعد أشهر من انتهاء المعارك.

ويقول أبو أحمد -أحد السكان- "مللنا العيش في العراء في خيم صنعناها من أكياس الخيش التي كنا نستخدمها لحفظ القمح والشعير والقطن، فقررنا العودة إلى بيوتنا، التي يحيطها بها الرعب والموت من كل جانب".

وتابع "بعض الأنفاق تخرج منها روائح كريهة، مما يعني وجود جنث فيها، وهي متصلة بعضها ببعض، وتكثر فيها الألغام والأجسام الغريبة التي تنفجر بين حين وآخر عند لمسها من إنسان أو حيوان".

وأشار إلى أنه "في بداية يوليو/تموز الماضي انتشرت أغنام أحد الرعاة في أحد الوديان القريبة من القرية، فانفجرت الألغام بالقطيع، مما أدى لنفوق ٧٠ رأسا، فالمنطقة باتت شديدة الخطورة".

غياب الجهة المتخصصة، ولانشغال الفصائل المتناحرة في حربها، دفع السكان المحليين إلى ابتكار طرق للكشف عن الألغام وتدميرها، حيث بادر أهالي قرى طريق رأس العين-العالية لحل المعضلة بالاعتماد على أنفسهم، فباتوا يضعون إشارات لتنبه المارة لوجود خطر، مثل نصب أكوام حجارة قريبا أو بمحيطها.

وفي الجزء المقابل لقرية قبر عامر من الطريق يمكن معرفة مكان وجود اللغم، من أكوام الحجارة حوله فيتجنبه سائقو السيارات.

وزدادت حالة التوتر بعد محاصرة قرية الحضر في الجزء السوري غير المحتل من الجولان والمجاورة لمجدل شمس المحتلة. وبعد بلوغ أنباء عن نية منظمات إسلامية مهاجمة جبل العرب في سوريا علاوة على مهاجمة قرى درزية في شمالها.

لكن السلطات الإسرائيلية، التي أتاحت لإدخال عشرات السوريين الجرحى لمستشفياتها منذ عامين، تنفي ذلك وتؤكد أن القتل والجريح اللذين تعرضا للاعتداء الوحشي هما طالبان جامعيان من سوريا وهما منذر خليل وعلاء شعبان أصيبا جراء انفجار أنبوب غاز وأدخلا للبلاد طلبا لمساعدة طبية.

ويستدل من لائحة الاتهام أن العشرات من مجدل شمس قد اعترضوا مركبة الإسعاف العسكرية في طريقها من الجولان المحتل لمستشفى إسرائيلي في ٢٢ حزيران/يونيو الماضي واعتدوا على من فيها فقتلوا سوريا ونجا رفيقه بعدما ظنوا أنه قد فارق الحياة متأثرا بجراحه.

وتوضح النيابة العامة أن خليل وشعبان كانا أصيبا بجراح متوسطة قبل الاعتداء عليهما من قبل عشرات من سكان مجدل شمس الذين اعترضوا طريقهما بالجرافات واضطروا المركبة العسكرية إلى التوقف.

وترجح النيابة العامة أن المعتدين حازوا معلومات مسبقة حول ذلك من جنود عرب دروز يخدمون في الجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان. وبعد توقفها سارع طاقم سيارة الإسعاف لإقفال أبوابها وقال الجنود في مركبة الشرطة العسكرية المرافقة إن الجرحى جنديان إسرائيليان لكن المعتدين رفضوا تصديق ذلك

وبادروا لتحطيم نوافذها. ونجح سائق الإسعاف بالهرب من الجمهور النائر، لكن هؤلاء اعترضوه داخل مستوطنة "نافيه أطياف" المجاورة لمجدل شمس وهاجموا المركبة بالعصي والقضبان الحديدية.

وحاول أحد الجنود المرافقين للمركبة تفريق المحتشدين المعتدين بإطلاق رصاص بالهواء وبقنبلة صوتية، لكنهم عادوا بعد لحظات من تراجعهم وانتزعوا الجرحى من داخل سيارة الإسعاف وصبوا عليهما غضبهم.

وتوضح لائحة الاتهام أن الجرحى السوريين تعرضا للضرب القاتل بالحديد والحجارة وبالركلات، وهما ملقيان على الأرض. ورغم أن الجريح السوري كان فاقدا للوعي ونازفا بادر أبو صالح لضربه في القسم الأعلى من جسده بواسطة عصا ثم رماه بحجر في بطنه بهدف قتله.

في المقابل كانت بشيرة محمود قد اقتربت من الجريح الثاني وضربته بقوة عدة مرات في رأسه بواسطة حجر. وحاولت عاملة إسعاف إسرائيلية إقادهما بعد ابتعاد المعتدين من المكان، لكن ما لبثوا أن عادوا للتثبت من موتهما غير أن سلطات الاحتلال أبعدتهما هذه المرة، وسرعان ما تبين أن أحد الجرحى قد فارق الحياة، فيما أصيب الآخر بجراح بالغة جدا.

وكانت حادثة مشابهة قد وقعت في الليلة نفسها مع سيارة إسعاف إسرائيلية كانت نقل جرحى سوريين ثم اعتراض طريقها في قرية حريفش العربية الدرزية في الجليل، لكنها تمكنت من الهرب رغم تهشيم نوافذها بالحجارة.

يشار إلى أن القيادات الروحية والسياسية لدى دروز الداخل (١٠%) من فلسطيني الداخل يقيمون في الجليل والكرمل) قد استكثرت بشدة الاعتداءات واعتبرت المعتدين خارجين عن بني معروف وتقاليدهم وأخلاقهم.

## مقتل قادة جهاديين في سوريا بين الشائعات والحقيقة أو التضليل



بين بث الشائعات والتضليل يبدو التأكيد من مقتل قيادي جهادي في سوريا أو أي مكان آخر أشبه بمهمة مستحيلة تتخطى فيها أجهزة الاستخبارات أحيانا لأسابيع أو لأشهر وحتى لسنوات بحسب كوادرات سابقين في الاستخبارات الفرنسية.

فمنذ يوم السبت الفائت تتحدث شبكات التواصل الاجتماعي عن مقتل عمر ديابي المعروف باسم عمر أومسن، غير المؤكد في هذه المرحلة، والذي انشأ كتيبة ناطقة بالفرنسية في سوريا وقام بحملة مكثفة للتجنيد عبر الأنترنت.

وصرح وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف لوكالة فرانس برس "إن التحقيقات جارية وليس من قبل اجهزتنا فقط"، مشيرا إلى أن الرجل يعتبر "مجنذا هاما جدا" لشبان فرنسيين.

لكن مثل هذه الاعلانات تتكرر على الدوام. فمنذ شهر ايار/ مايو يتكرر الحديث بانتظام

على الشبكة العنكبوتية عن وفاة سعيد عارف الجزائري الذي حارب إلى جانب المجاهدين الافغان، وفرضت عليه الإقامة الجبرية في فرنسا لكنه تمكن من الهرب. وقبل ذلك رجح مقتل الفرنسي دافيد دروجون الشاب الذي اعتنق الاسلام وانضم إلى صفوف تنظيم القاعدة في أفغانستان ثم في سوريا، اثناء غارة لطائرة أمريكية بدون طيار، قبل ان يتم نفي الخبر.

وأكد آلان شويه القائد السابق لاستخبارات الامن في اجهزة الاستخبارات الخارجية الفرنسية (ديه جيه اس ايه) لفرانس برس "في الواقع الامر بسيط جدا: ان تأكيد مقتل هؤلاء الناس في تلك الاصقاع امر لا نستطيع فعله"، مضيفا "يجب التمكن من الحصول على الحمض الريبي النووي (دي ان ايه) او نقاط شهادات ذات مصداقية. لكنه امر غير متوفر في هذا النوع من الحالات".

فالمناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش او الجماعات المنقرعة من تنظيم القاعدة في سوريا والعراق ليست بمتناول عملاء الاستخبارات الاجنبية، خاصة وان خطر العمل فيها مباشرة كبير جدا مع تعدد عمليات قتل من يشبه بانهم جواسيس.

وقال آلان شويه "بالنسبة لإمكانية الوصول إلى الارض لا أعتقد أن بإمكاننا أو امكان احد القيام بذلك، مؤكدا ان "الامر خطر للغاية. يتوجب عدم التفوه بترهات. ليس لدينا احد، وبالتالي لا قدرة لنا على التحقيق او التدقيق". واكد قائد سابق لجهاز استخبارات طلب عدم كشف هويته ان "تسلل عملاء بامكانهم الاتصال بنا ليقولوا لنا (انه حي، وشاهدته)

امر مستحيل، وخطر جدا. ان الحياة الحقيقية ليست كما هي في السينما. في افضل الحالات يمكن التحدث إلى عملاء مزدوجين. اناس سيعطون معلومات، وحيانا بدون معرفة إلى من يتكلمون فعلا. وهناك ايضا اولئك (الجهاديين) الذين يمكننا ان نستجوبهم عندما يعودون إلى فرنسا، اذا وافقوا على الكلام...".

وفي غياب مصادر مباشرة فان اجهزة الاستخبارات تراقب بالتأكد كل ما يكتب او ينشر على الانترنت. وتقوم بالتخزين والتصنيف وتسعى إلى التدقيق بفضل قدراتها على التنصت والرصد والمراقبة.

واضاف المصدر نفسه "تجمع كما من الادلة: مثل ارقام هواتف. ونراقبها. وعندما يحل الصمت فجأة، ربما يكون (الشخص المعني) قد قتل". "لكنهم ليسوا حمقى، فهم يعلمون بانه يتم التنصت على مكالماتهم. وهم حذرون لذلك ينقلون إلى وضعية الصمت. نحاول الحصول على معلومات اخرى عما اذا كانوا لا يزالون احياء او لا، من خلال مراقبة قريبتهم. لكن ذلك لن يكون دقيقا على الاطلاق".

وتابع "في اجهزة الاستخبارات، نتوخى الحذر الشديد على الدوام. فعندما كنت في الخدمة كنا نتعقب اثنين او ثلاثة، وكنا شديدي الحذر. حتى وان كنا شبه متأكدين بان الشخص قتل، فهو ليس كذلك بالنسبة الينا ما دمنا لم نشاهد الجثة او لم نحصل على الحمض الريبي النووي".

وقال ايضا "تلك كانت الحال مع بن لادن، فالأمريكيون كان لديهم الجثة لكنهم حصلوا على الحمض الريبي لاحد افراد عائلته للتأكد من انه هو نفسه وليس شبيها له..".

واعتبر آلان شويه ان التحقق من خلال شهادة موثوق بها او دليل مادي يكون اكثر حسما ولاسيما ان بعض "الاهداف" قد يكون لديهم مصلحة في الايهام بمقتلهم.

وقال "نظرا إلى أن تنظيم داعش بدأ يتراجع على الصعيد العسكري، فان عددا معينا من الاجانب، من فرنسيين وانكليز أو شيشانيين، لديهم مصلحة في الايهام بانهم قتلوا ليتمكنوا من الاختفاء". "فبامكانهم ان يطلبوا من رفاق لهم ان ينشروا على شبكات التواصل الاجتماعي عبارة المسكين، قتل. ذلك يمكن ان يكون مجرد تضليل".

وأضاف "انظروا إلى مثل الملا عمر، فالشائعة عن وفاته تنتشر منذ عشر سنوات. قد يكون قتل.. لكن الشيء الوحيد الذي يمكن تأكيده فعلا هو ان ذلك سيصبح حقيقة يوما ما".

## النظام يعتقل سليمان هلال الأسد بعد احتجاجات في اللاذقية



قالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن سلطات النظام اعتقلت الشيخ الشهير سليمان هلال الأسد وهو أحد أقارب بشار الأسد بعد احتجاجات استمرت يومين للمطالبة بمعاقبته

جاء قيامه بقتل ضابط بالجيش نتيجة خلاف مروري.

وشارك مئات السوريين في احتجاج نادر مساء السبت في مدينة اللاذقية الساحلية وهي معقل الأسد وطائفته العلوية للمطالبة باعدام سليمان هلال الأسد ابن عم الرئيس.

وذكرت الوكالة أن السلطات "ألقت القبض على سليمان هلال الأسد وأحالته إلى الجهات المعنية." ولم تذكر أي تفاصيل إضافية.

ولم تذكر وسائل الإعلام السورية أنباء عن الاحتجاج أو الحادث المروري أو القتل.

ويتباين التفاصيل المتعلقة بالحادث. لكن المرصد السوري لحقوق الإنسان والنصار الأسد على وسائل التواصل الاجتماعي ذكروا أن سليمان الأسد شعر بالغضب عندما تخطت سيارة العقيد حسان الشيخ الذي كان برفقته عائلته سيارة سليمان في أحد شوارع اللاذقية مما دفعه لإطلاق النار عليه بعد ذلك بوقت قصير.

وكان راديو "شام" الموالي للنظام، نقل عن أخ العقيد المقتول، روايته للحادثة، حيث قال، إن الحادثة وقعت عند منطقة أقاميا، وسط مدينة اللاذقية، حيث حاولت سيارة سليمان الأسد تجاوز سيارة العقيد حسان، إلا أن العقيد لم يتمكن من إفساح الطريق بسبب الازدحام.

وأضاف أن شقيقه "حسان" نزل من سيارته بعد اعتراض سيارة سليمان طريقه، وأخذ ينادي "أنا العقيد حسان"، ليرد عليه سليمان الأسد بشتمة، وشنم الجيش السوري وضباطه، ويقوم بإطلاق النار عليه مباشرة ويرديه قتيلاً.

وسليمان الأسد، هو أحد زعماء "الدفاع الوطني" في اللاذقية، وهو ابن هلال الأسد

قائد جيش الدفاع الوطني السابق الذي قتل في آذار/ مارس عام ٢٠١٤، خلال اشتباكات مع قوات المعارضة في بلدة كسب شمال اللاذقية الحدودية مع تركيا، وفق ما أعلنت السلطات السورية حينها.

وفي تسجيل مصور نشر على موقع التواصل الاجتماعي ردد المحتجون في مظاهرة السبت هتافات تقول "الشعب يريد اعدام سليمان" كما رددوا هتافات التأييد للأسد.

وفي الحرب الأهلية المستمرة منذ أربع سنوات في سوريا دعم العلويون الذين يشكلون نحو ١٠ بالمئة من السكان البالغ عددهم ٢٣ مليوناً الأسد إلى حد كبير ضد المعارضة المسلحة التي يغلب عليها السنة.

لكن نشطاء المعارضة يقولون إن الاستياء يزداد داخل اللاذقية معقل الأسد بسبب ارتفاع عدد القتلى بين المقاتلين والمدنيين العلويين، الذي يصل عددهم إلى عشرات الآلاف، في الصراع فضلاً عن الفساد داخل المؤسسات الرسمية.

### الحكومة الأردنية تمنع "أجنحة الشام" من العمل في المملكة



اعتذرت الحكومة الأردنية عن السماح لشركة "أجنحة الشام" المملوكة لرامي مخلوف عن تشغيل خطها بين عمان ودمشق، بحسب وكالة فلسطين حرة.

وبدأت الشركة عملها منذ عام ١٩٨٨ وكانت الانطلاقة إلى كل من "الكويت، بيروت، بغداد، النجف" إضافة إلى أنها حاصلة على موافقات باستئناف رحلاتها إلى كل من "جدة، الرياض، الدوحة، دبي".

وأكد رئيس مجلس إدارة مجموعة شموط التجارية أنور شموط مؤخراً، استمرار العمل واتخاذ الإجراءات اللازمة لتسيير رحلات جوية عبر شركة "أجنحة الشام" إلى العديد من العواصم الأوروبية بهدف خدمة المغتربين السوريين في الخارج، على حد زعمه.

### التحالف الدولي يشن ٢٩ غارة جوية ضد تنظيم داعش في سوريا والعراق



أعلنت قوة المهام المشتركة للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، يوم أمس الاثنين، أن طائرات التحالف شنت في وقت سابق ٢٩ غارة جوية جديدة، ضد أهداف تابعة للتنظيم، في كل من سوريا والعراق.

وأوضح بيان صدر عن القوة أن "الطائرات الحربية نفذت الأحد، ٨ غارات ضد أهداف لداعش في سوريا".

وأشار البيان أن "الطائرات شنت خمسة غارات قرب مدينة الحسكة، وبقية الغارات على أطراف مدينة حلب، ومدينة الرقة، وتل أبيض، أسفرت عن تدمير وحدات تكتيكية، وأهداف هجومية تابعة لداعش".

وذكر البيان أن "طائرات التحالف شنت ٢١ غارات مماثلة في العراق، ضد أهداف تابعة لداعش".

إلى ذلك أفاد القيادي في قوة المهام المشتركة، العقيد "واين ماروتو"، في سياق البيان، أن "داعش" فقد السيطرة على نحو ١٧ ألف كيلو متر مربع من الأراضي شمال سوريا، نتيجة غارات التحالف، مضيفاً أن "غارات التحالف أنقذت الكثير من الأشخاص من وحشية التنظيم، ومنعته من إقامة منطقة آمنة له".

### أخبار المعارك والجبهات



سيطر مقاتلو "جيش الفتح" يوم أمس الاثنين على ست نقاط في خط الدفاع الأول لقريتي كفريا والفوعة الموليتين لنظام الأسد شمال إدلب، بعد تفجير نفق حفرة الثوار تحت تكتة الصوافية الواقعة بين القريتين، ما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين. كما فجر الثوار عربة مفخخة ومسيرة عن بعد في مرصد دير الزغب قرب كفريا، ليتمكن بعدها الثوار من التقدم والسيطرة على النقاط.

وفي الأثناء، ألقى الثوار القبض على ٣ عناصر من عصابات الأسد بينهم ضابط أثناء محاولتهم الفرار من الفوعة مدعين أنهم من المنشقين، في حين استمرت الاشتباكات بين الجانبين بكافة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة في

القريتين، وسط سماع الثوار لأصوات استغاثة تتردد من قبل عصابات الأسد.

وعلى صعيد آخر، انفجرت عبوة ناسفة مجهولة المصدر في إحدى مقرات "جبهة النصرة" بقرية الغدفة شرقي معرة النعمان، دون تسجيل إصابات.

واستهدف تنظيم داعش تجمعات لمليشيا وحدات الحماية الشعبية بناحية سلوك في ريف الرقة الشمالي بسيارة مفخخة، ما أسفر عن مقتل ١٢ عنصراً من المليشيا وجرح العشرات منهم.

وفي الأثناء، واصلت مليشيا وحدات الحماية الشعبية محاولة إيقاف تسال عناصر تنظيم داعش عبر تعزيز حواجزها المنتشرة في محيط مدن تل أبيض وعين عيسى والشركك شمال الرقة. فيما شن طيران التحالف الدولي ٤ غارات جوية على معمل الفرميد ومنطقة المناخر شرقي الرقة.

وفي حلب تواصلت الاشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهة حي الخالدية، فيما قُضى ٢٠ شهيداً من لواء صقور الجبل على يد مقاتلي تنظيم داعش في مدينة مارع بريف حلب.

فيما أحبط الثوار محاولة تنظيم داعش لفتح مدينة مارع وفجروا مفخخة للتنظيم قبل وصولها إلى المدينة، كما دمروا دبابة لتنظيم داعش على جبهة حوار النهر في ريف حلب الشمالي.

وجددت عصابات الأسد قصفها بقذائف المدفعية الثقيلة والدبابات مدينتي تدمر والقريتين وقرى السخنة والحدث وحوارين في

ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن سقوط شهيد ووقوع عدة جرحى من المدنيين.

في الأثناء، دارت اشتباكات بين مقاتلي تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص قتل فيها عنصرين من الأخيرة وجرح آخرون.



كما تواصلت معارك الكر والفر بين الطرفين في قرية مهين حيث تراجع تنظيم داعش إلى أطراف القرية، بعد قصف بقذائف الهاون والدبابات نفذته عصابات الأسد على القرية، في حين رد التنظيم عليها فجر أمس، باستهداف تجمعاتها في مستودعات مهين بقذائف الهاون، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد من عناصر عصابات الأسد.

ومن جهته أطلق "جيش الإسلام" مع فصائل أخرى معركة جديدة ضد تنظيم داعش بمنطقة القلمون الشرقي في ريف دمشق، بهدف فتح طرق إمداد الثوار إلى الشمال السوري بعد محاصرته من قبل التنظيم.

أما في مدينة دمشق، فقد استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد على أطراف حي جوبر بالقذائف المحلية الصنع، رداً على قصف مدينة الزبداني غربي دمشق.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٩٠ الثلاثاء ٨/١١/٢٠١٥

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٨/١١/٢٠١٥